

تفسير البغوي

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^ج وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

(أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب) أي : شدته ، (يوم القيامة) قال مجاهد : يجر على

وجهه في النار . وقال عطاء : يرمى به في النار منكوساً فأول شيء منه تمسه النار وجهه .

قال مقاتل : هو أن الكافر يرمى به في النار مغلولة يده إلى عنقه ، وفي عنقه صخرة مثل

جبل عظيم من الكبريت ، فتشتعل النار في الحجر ، وهو معلق في عنقه فخر ووهجها على

وجهه لا يطيق دفعها عن وجهه ، للأغلال التي في عنقه ويده . ومجاز الآية : أفمن يتقي

بوجهه سوء العذاب كمن هو آمن من العذاب ؟) (وقيل) يعني : تقول الخزنة ، (

لظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون) أي : وباله .